

لسان العرب

(طوس) طاس الشيء طَوْسًا وَطَيْئَهُ وَاطَّوَسُ الْحُسَيْنُ وَقَدْ تَطَّوَسَتْ الْجَارِيَةُ تَزِينَتْ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ إِنَّهُ لَمُطَّوَسٌ وَقَالَ رُؤْبَةُ أَرْمَانَ ذَاتِ الْغَيْبِ الْمُطَّوَسِ وَوَجْهٌ مُطَّوَسٌ حَسَنٌ وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ إِذْ تَسْتَبَسِّي قَلْبِي بِذِي عُدْرِي ضَافِي يَمْجُجُ الْمَسْكُ كَالكَرْمِ وَمُطَّوَسٌ سَهْلٌ مَدَامَعُهُ لَا شَاحِبٍ عَارٍ وَلَا جَهْمٍ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ الطَّائِوسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ الْجَمِيلِ مِنَ الرِّجَالِ وَأَنْشَدَ فُلُو كُنْتَ طَائِوسًا لَكُنْتَ مُمَلَّاكًا رُعْيَيْنُ وَلَكِنْ أَنْتَ لَأُمُّ هَيْدَنْقَعٍ قَالَ وَاللَّامُ اللَّئِيمُ وَرُعْيَيْنُ اسْمُ رَجُلٍ وَالطَّائِوسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ الْفِضَّةُ وَالطَّائِوسُ الْأَرْضُ الْمُخْضَرَّةُ الَّتِي عَلَيْهَا كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْوَرْدِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ أَبُو عَمْرٍو طَاسَ يَطَّوَسُ طَوْسًا إِذَا حَسَنَ وَجْهَهُ وَنَضَرَ بَعْدَ عِلَّةٍ وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الطَّوَسِ وَهُوَ الْقَمْرُ الْأَشْجَعِيُّ يُقَالُ مَا أَدْرِي أَيْنَ طَمَسَ وَأَيْنَ طَوَسَ أَيَّ أَيْنَ ذَهَبَ وَالطَّائِوسُ طَائِرٌ حَسَنٌ هَمَزْتَهُ بَدَلٍ مِنْ وَاءٍ لِقَوْلِهِمْ طَاوِيسٌ وَقَدْ جُمِعَ عَلَى أَطَّوَسٍ بِاعْتِقَادِ حَذْفِ الزِّيَادَةِ وَيُصَغَّرُ الطَّائِوسُ عَلَى طُوَيْسٍ بَعْدَ حَذْفِ الزِّيَادَةِ وَطُوَيْسٌ اسْمُ رَجُلٍ ضَرَبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ قَالَ وَأُرَاهُ تَصْغِيرَ طَائِوسٍ مُرَخَّصًا وَقَوْلُهُمْ أَشْأَمُ مِنْ طُوَيْسٍ هُوَ مَخْنَثٌ كَانَ بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ تَوَقَّعُوا خُرُوجَ الدِّجَالِ مَا دُمْتُ بَيْنَ طَاهِرٍ وَأَنْدِيكُمُ فَإِذَا مِتُّ فَقَدْ أَنْتَمُ لِأَنِّي وُلِدْتُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفُطِمْتُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَلَغَتْ الْحُلُمَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَزَوَّجْتُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَوُلِدَ لِي فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ اسْمُهُ طَائِوسًا فَلَمَّا تَخَنَّثَ جَعَلَهُ طُوَيْسًا وَتَسَمَّيْتُ بِعَبْدِ النَّعِيمِ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ إِنَّ نَبِيَّ عَبْدَ النَّعِيمِ أَنَا طَائِوسُ الْجَحِيمِ وَأَنَا أَشْأَمُ مِنْ يَمِّ شِيءٍ عَلَى طَهْرِ الْحَطِيمِ وَالطَّاسُ الَّذِي يُشْرَبُ بِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الْقَاقُوزَةُ وَالطَّوَسُ الْهَلَالُ وَجَمَعَهُ أَطَّوَسٌ وَطَّوَسٌ مِنْ لِيَالِي آخِرِ الشَّهْرِ وَطَّوَسٌ وَطَّوَسٌ مَوْضِعَانِ وَالطَّوَسُ الْقَمْرُ وَالطَّوَسُ دَوَاءُ الْمَشْيِ وَاللَّهَّ أَعْلَمُ